

التَّجَرِيدُ

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

العدد التاسع والأربعون

1442هـ/2021م

المجلد الخامس والعشرون

رئيس التحرير

أ. د. نصر الدين إبراهيم أحمد حسين

مدير التحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

هيئة التحرير

أ. د. أحمد إبراهيم أبو شوك

أ. د. محمّد سعدو الجرف

أ. د. جمال أحمد بشير بادي

أ. د. وليد فكري فارس

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

أ. د. عاصم شحادة علي

أ. د. جودي فارس البطاينة

أ. م. د. أكمل خضير عبد الرحمن

أ. م. د. عبد الرحمن حللي

د. فطيمير شيخو

د. همام الطباع

المصحح اللغوي

د. أدهم محمد علي حموية

المساعد الإداري

أيذا حياتي بنت محمد سندي

الهيئة الاستشارية

محمد نور منوطي — ماليزيا	محمد كمال حسن — ماليزيا
حسن أحمد إبراهيم — السودان	عبد الحميد أبو سليمان - السعودية
فكرت كارتشيك — البوسنة	يوسف القرضاوي — قطر
عبد الخالق قاضي — أستراليا	محمد بن نصر — فرنسا
عبد الرحيم علي — السودان	بلقيس أبو بكر — ماليزيا
نصر محمد عارف — مصر	رزالي حاج نووي — ماليزيا
عبد المجيد النجار — تونس	طه عبد الرحمن — المغرب

فتحي ملكاوي - الأردن

Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia	Muhammad Nur Manuty, Malaysia
AbdulHamid AbuSulayman, Saudi Arabia	Hassan Ahmed Ibrahim, Sudan
Yusuf al-Qaradawi, Qatar	Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France	Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Balqis Abu Bakar, Malaysia	Abdul Rahim Ali, Sudan
Razali Hj. Nawawi, Malaysia	Nasr Mohammad Arif, Egypt
Taha Abderrahmane, Morocco	Abdelmajid Najjar, Tunisia
Fathi Malkawi, Jordan	

© 2021 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

ISSN 1823-1922 & eISSN: 2600-9609 التقييم الدولي

Correspondence مراسلات المجلة

Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6421-5074/5541
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: <https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid>

Published by:
IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6421-5014, Fax: (+603) 6421-6298
Website: <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

التحليل

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

العدد السابع والأربعون

1441هـ/2020م

المجلد الرابع والعشرون

المحتويات

8 - 5	هيئة التحرير	كلمة التحرير
		بحوث ودراسات
	مجدي حاج إبراهيم	ترجمة الأفلام السينمائية بين السخرجة والدبلجة:
45 - 9	أمنية أحمد عبد الونيس إبراهيم	دراسة وصفية تحليلية لفيلم "أسد الصحراء"
	نصرالدين إبراهيم أحمد حسين	شاعرية الدلالات اللفظية في قصيدة "بمجة الدنيا"
	نجية حسين التهامي	لمؤيد حجازي
75 - 47	أمل يونس محمد إرحيم	
	نبيل عبده أحمد	التناص العلمي في نقد التوراة بين ابن حزم الأندلسي
117 - 77	إبراهيم محمد زين	والسموأل المغربي
	فاطمة أحمد محمد العلمي	أحكام الحضانة: دراسة فقهية في ضوء قانون
146 - 119		الأحوال الشخصية الكويتي
		القصة القرآنية: قراءة فنية في شخصية نوح عليه
169 - 147	أسماء أحمد عنقارة	السلام ورمزياتها
	نجية حسين التهامي	التقنيات السينمائية في شعر حسن
188 - 171		ما بعد الإنسان وما بعد الإنسانية: مقدمة في
		المفاهيم الاتجاهات النقدية
214 - 189	عادل خميس الزهراني	عثمان والقرصنة البحرية: دراسة في التراث الفقهي
	أنكه إيمان بوزننته	الإباضي
247 - 215	سعيد بن راشد الصوّافي	الخطاب الوجداني في القرآن الكريم وأثره في التفكير
	عاصم شحادة علي	والتربية الإبداعية
279 - 249	غالية محمد عيسى علي	توظيف التفكير النقدي في إدارة المواقف وحلّ
		المشكلات: أمثلة من صحيح البخاري ومسلم
320 - 281	بشار بكور	المصطلحات الموسوعية في الفكر النحوي العربي:
	أدهم محمد علي حموية	قراءة تأصيلية
352 - 321	همام الطباع	

ترتيب البحوث في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

ترجمة الأفلام السينمائية بين الترجمة والدبلجة: دراسة وصفية تحليلية لفيلم "أسد الصحراء"

**Translating Movies, Subtitling Versus Dubbing: A Descriptive-
Analytic Study of Movie "Lion of the Desert"**
**Menterjemahkan Filem, Sarikata Versus Dubbing: Kajian Deskriptif-
Analitik Filem "Lion of the Desert"**

مجدي حاج إبراهيم* ، أمنية أحمد عبد النونيس إبراهيم**

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على كل من الترجمة والدبلجة كونهما النوعين الأكثر شهرة للترجمة السمعية البصرية، والتركيز على الخصائص التي تميز كلا النوعين عند ترجمة الأفلام السينمائية. وتعرف الترجمة بأنها ترجمة النص الأصلي المنطوق إلى نص مكتوب، وتظهر عادة في أسفل الشاشة، أما الدبلجة فهي تركيب أداء صوتي جديد على النص الأصلي المنطوق. وقد تم اختيار الفيلم التاريخي "أسد الصحراء" (Lion of the Desert)، في نسخته الإنجليزية نموذجاً لهذه الدراسة بسبب أنه تُرجم باستخدام الترجمة والدبلجة. ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي قدمت الدراسة وصفاً نظرياً لنوعي الترجمة، وانتقت سبع عبارات إنجليزية وردت في الفيلم على لسان أبطاله، وتناولت سترجتها ودبلجتها بالتحليل للمقارنة بين نوعي الترجمة من حيث أيهما أكثر تأثيراً وإبداعاً وقدرة على

* أستاذ بقسم اللغة العربية وآدابها، ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية،

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، البريد الإلكتروني: majdi@iium.edu.my

** طالبة دكتوراه بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية

بماليزيا، البريد الإلكتروني: omniaaai@gmail.com

نقل المعنى المراد وتحقيقاً للترزامن في الوقت. وقد تبين من الدراسة أن الدبلجة كانت أكثر جودة من السترجة التي لم تُجر بعناية كافية، وأن المترجمين اعتمدوا بشكل كبير في ترجمة العبارات على أسلوب الترجمة التفسيرية، وأنهم تمكنوا إلى حد كبير من تحقيق التزامن الوقي والانساق بين حركات الشفاه.

الكلمات المفتاحية: الترجمة السمعية البصرية، الأفلام السينمائية، السترجة، الدبلجة، فيلم "أسد الصحراء".

Abstract

This paper focuses on subtitling and dubbing, and their characteristics, as the two most common types of translating movies. Subtitling is translating the spoken dialogue into a written text at the bottom of the screen. Dubbing is recording a new audio that is added to the movie. The movie, "*Lion of the Desert*", was chosen in its English version as the sample of this study because it was translated through both subtitling and dubbing. Through a descriptive analytical approach, the paper presented a description of both types of translation, and selected seven phrases used in the movie to compare how each one was translated. These translations were compared, in subtitling and dubbing, to evaluate their creativity, effectiveness, ability to convey meaning, and time synchronizability. The study concluded that dubbing offered higher quality translation than subtitling, which was not done with sufficient care. The study also found that the translators relied to a great extent on interpretive translation and that they managed to achieve good lip-synching time.

Key words: Audiovisual translation, cinema movies, dubbing, subtitling, the movie "*Lion of the Desert*".

Abstrak

Kajian ini memfokuskan pada sarikata dan dubbing, dan ciri-cirinya sebagai dua jenis filem terjemahan yang paling biasa. Sarikata adalah menterjemahkan dialog lisan ke dalam teks bertulis di bahagian bawah skrin. Dubbing adalah merakam audio baru yang ditambahkan ke filem. Filem "*Lion of the Desert*" dipilih dalam versi Inggerisnya sebagai sampel kajian ini kerana ia diterjemahkan melalui sarikata dan dubbing. Melalui pendekatan analisis deskriptif, kajian ini memaparkan penerangan mengenai kedua-dua terjemahan, dan memiliki tujuh frasa yang digunakan dalam filem untuk membandingkan bagaimana masing-masing diterjemahkan. Terjemahan ini dibandingkan, dalam sarikata dan dubbing, untuk menilai kreativiti, keberkesanan, kemampuan menyampaikan makna, dan kesesuaian masa. Kajian ini menyimpulkan bahawa dubbing menawarkan terjemahan berkualiti lebih tinggi daripada sarikata yang tidak dilakukan dengan penuh perhatian. Kajian ini juga mendapati bahawa banyak penterjemah banyak bergantung pada terjemahan interpretatif dan mereka berjaya mencapai masa yang sesuai dengan pergerakan bibir.

Kata kunci: Terjemahan audiovisual, filem pawagam, dubbing, sarikata, filem "*Lion of the Desert*".

مقدمة

مع تطور السينما التي سرعان ما تحولت إلى صناعة عالمية، وفن جماهيري، ومع الطفرة التكنولوجية التي شهدتها العقود الأخيرة من القرن العشرين في مجالات الإعلام والاتصالات والإنتاج السينمائي، احتلت المواد المرئية والمسموعة مساحة كبيرة من حياة الإنسان، وانتشرت بين دول العالم التي تتحدث لغات مختلفة انتشارا واسعا، ومع وجود أجهزة التلفاز والحواسيب والهواتف في كل بيت ومع كل فرد، أصبح في متناول الجميع مشاهدة الأفلام والمسلسلات على اختلاف لغاتها التي أنتجت بها، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى الترجمة السمعية البصرية وأصبحت فرعاً معترفاً به من فروع علم الترجمة، ووسيلة لا يمكن الاستغناء عنها لنقل الأفكار والمعارف والثقافات بين الشعوب.

وتختص الترجمة السمعية البصرية بترجمة المواد الإعلامية المرئية والمسموعة من أفلام ومسلسلات وبرامج بما في هذه المواد من خصوصية تتمثل في امتزاج الصوت بالصورة، فهي لا تتعامل مع لغة مكتوبة مثلما هو الحال في الترجمة التحريرية، بل مع لغة منطوقة تخرج من أفواه الأشخاص الذين يراهم المشاهد على الشاشة. وتشتمل على عدة أنواع من أشهرها الترجمة والدبلجة.

والترجمة عبارة عن ترجمة مكتوبة تظهر أسفل الشاشة، يقرأها المشاهد أثناء متابعته للمشاهد التي تظهر في الفيلم أو المسلسل. ولا تستغرق ترجمة أي عمل فني أكثر من بضعة أيام على أقصى تقدير، وهي بذلك تتيح عرض الأعمال الفنية على اختلاف لغاتها في دول العالم المختلفة بمجرد إنتاجها، وتجتذب شريحة كبيرة ومتنوعة من المشاهدين.

أما الدبلجة فيمكن وصفها بأنها عملية ترجمة تعويضية، فهي عبارة عن تركيب أداء صوتي جديد ناطق بلغة أخرى على النص الأصلي بلغته التي أنتج بها، ومن خلالها يتم نقل الفيلم أو العمل الفني من لغته الأصلية نقلاً كاملاً عن طريق إضافة صوت جديد

يتناسب مع لغة البلد الذي سيعرض فيه.¹ ومن الخطأ أن نتصور أن الدبلجة عبارة عن مجرد استبدال لغة جديدة بلغة العمل الفني الأصلية، أو أنها مجرد تركيب صوت جديد على الصوت الأصلي. إن الأمر أكبر من هذا وأكثر تعقيدا، فهي إعادة إنتاج للعمل الفني، تتطلب فريق عمل متكامل يتألف من مترجم ومخرج وممثلين وغيرهم، كما أنها تتطلب إحساسا وأداءً فنيا عاليين ومحاكاة لحركات شفاه الممثلين الأصليين بهدف إيهاام المشاهد بأن الصوت المسموع صادر عنهم بالفعل.²

وتقع على عاتق المترجم الذي يتولى عملية الترجمة أو الدبلجة مسؤولية اختيار الكلمات المناسبة، واستخدام أساليب الترجمة المختلفة للوصول إلى ترجمة مناسبة تنقل المعنى المراد من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، وتحافظ على طول الجملة والوقت الذي يستغرقه النطق بها. ومن هذا المنطلق يأتي هذا البحث الذي يحمل عنوان: " ترجمة الأفلام السينمائية بين الترجمة والدبلجة. دراسة وصفية تحليلية لفيلم أسد الصحراء" ليتناول ظاهري الترجمة والدبلجة اللتين اعتمد عليهما في ترجمة فيلم أسد الصحراء، فيقارن بين نسختي الفيلم المترجمة والمبدلجة من حيث أيهما أكثر تأثيرا وإبداعا، ويكشف عن كيفية تعامل المترجمين مع العبارات الواردة في الفيلم، ويتحقق من قدرتهما على الوصول إلى ترجمة مناسبة تنقل المعنى المراد وتحقق التزامن في الوقت.

مفهوم الترجمة السمعية البصرية

يستخدم مصطلح الترجمة السمعية البصرية للإشارة إلى ذلك النوع من الترجمة الذي يعنى

¹¹ "مصطلحات إعلامية.. ماهي الدبلجة؟"، المواطن، 2018 م (شاهد 2019/2/12م)، انظر:

<https://www.almowaten.net/2018/07/%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D8%AC%D8%A9%D8%9F/>

² إبراهيم سيب، "إشكالية الترجمة في المجال السمعي البصري، محاضرة مصورة في التعليمية للمحاضر كين روبينسون (Ken Robinson): أمودجا"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، (تلمسان: جامعة أبي بكر بلقيد، 2013/2014م).

بترجمة المواد الإعلامية المرئية والمسموعة. وهو شكل معترف به من أشكال الترجمة بدأت الحاجة إليه مع ظهور الأفلام الناطقة في عشرينيات القرن الماضي¹.

يُترجم مصطلح الترجمة السمعية البصرية ترجمة حرفية عن المصطلح الإنجليزي Audiovisual translation الذي يُختصر إلى (AVT)²، ويطلق بعض المختصين مسميات أخرى على هذا النوع من الترجمة مثل Film translation ترجمة الأفلام، أو Cinema translation ترجمة السينما، وهما مسميان يحددان وظيفة هذا النوع من الترجمة في ترجمة الأفلام السينمائية فقط ويستبعدان المواد الأخرى مثل البرامج الحوارية وبرامج الأطفال والأفلام الوثائقية وغيرها. وتُستخدم مصطلحات أخرى للإشارة إلى هذا النوع من الترجمة منها Screen translation ترجمة الشاشة و Multimedia translation ترجمة الوسائط المتعددة، ويشمل الأول كل ما يعرض على شاشات التلفاز والسينما والحاسوب من مواد، كما يفسح المجال للمنتجات الأخرى التي لم تصنف تصنيفاً محدداً بعد مثل ألعاب الفيديو والحاسوب، وصفحات الويب، والأقراص المدججة. أما الثاني فيشير إلى المواد التي تُبث عبر مختلف القنوات والوسائط الإعلامية المتعددة، ويفتح المجال واسعاً لترجمة البرمجيات وكل ما ماله علاقة بشبكة الإنترنت، وهو ما يعرف حديثاً بالترجمة متعددة الأبعاد³.

وترى ديلا كيارو Della Chiaro أن تلك المصطلحات على اختلافها قد وضعت لتتناول نقل اللغة المنطوقة بين اللغات المختلفة حين تُرسل وتُستقبل بصرياً وسمعيًا عادة عبر أنواع من الأجهزة الإلكترونية⁴.

¹ أسمهان بو عزة، "إشكالية دبلجة الأفلام الوثائقية السياحية L'Algérie Vue du ciel أنودجا"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، (الجزائر: جامعة أبي بكر بلقايد، 2016/2017م)، ص.1.

² إبراهيم سيب، "إشكالية الترجمة في المجال السمعي البصري، محاضرة مصورة في التعليمية للمحاضر كين روبنسون Ken Robinson: أنودجا"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، (تلمسان: جامعة أبي بكر بلقايد، 2013/2014م)، ص.1.

³ Jorge Diaz-Cintas and Aline Remael, *Audiovisual Translation, Subtitling*, (London: Routledge, 3rd edition, 2014), p.12.

⁴ Della Chiaro "Issues in audiovisual translation" in Jeremy Munday, *The Routledge companion to translation studies*, (London: Routledge, 2009), p.141.

ويفضل دياز سنتاز Jorge Díaz-Cintas استخدام مصطلح الترجمة السمعية البصرية audiovisual translation دوناً عن كل المصطلحات الأخرى لأنه لا يشتمل فقط على أنواع البرامج والمواد المترجمة وإنما يؤكد كذلك على الصلة بين المادة المترجمة والجمهور.¹ ويعرف فوتيوس كراميتروغلو Fotios Karamitroglou الترجمة السمعية البصرية بأنها: "the translation of recorded audiovisual material"²، بمعنى أنها ترجمة المواد المرئية والمسموعة المسجلة.

كما يعرفها غونزاليس González بأنها: "A branch of translation studies concerned with the transfer of multimodal and multimedial texts into another language and/or culture"³، أي أنها فرع من فروع الترجمة يتعامل مع النصوص متعددة الوسائط ونصوص الوسائط المتعددة وينقلها إلى لغة أو ثقافة أخرى.

اكتسب مصطلح الترجمة السمعية البصرية Audiovisual Translation شعبية كبيرة في السنوات الأخيرة، وأصبح الأكثر استخداماً نظراً لقدرته على احتواء مختلف أنواع الترجمات الخاصة بالإعلام والسينما والتلفاز والفيديو، حيث تُنقل المعاني من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بما يتضمنه ذلك من تفاعل بين الصوت والصورة.⁴ وقد تزايد الاهتمام بالترجمة السمعية البصرية مع تطور صناعة الأفلام وانتشار أجهزة التلفزة والاعتماد على الأقمار الصناعية في بث القنوات الفضائية إلى مختلف أنحاء العالم. وقد أصبحت الترجمة السمعية البصرية حاجة ملحة وأمرًا ضروريًا مع التطور التكنولوجي، والاعتماد على الإنترنت، وانتشار الحواسيب على نطاق واسع للغاية، هذا بالإضافة إلى ظهور الشبكات

¹ Zhuo Jin, "A Comparative Analysis of Film Subtitle Translation from English to Chinese - A Case Study of 15 Popular Animation Films" (PHD thesis, University of Salford, Manchester, UK, 2017), p.16.

² Fotios Karamitroglou, *Towards a Methodology for the Investigation of Norms in Audiovisual Translation: The Choice Between Subtitling and Revoicing in Greece.*, (Amsterdam: Brill Rodopi, 2000), p.2.

³ Luis Pérez González "Audiovisual translation" in Mona Baker and Gabriela Saldanha, *Routledge Encyclopedia of Translation Studies*, (London: Routledge, 2nd edition, 2009), p.13.

⁴ Diaz-Cintas and Remael, *Audiovisual Translation, Subtitling*, p.12.

الحديثة التي تعمل على تقديم خدمات بث الأفلام والمسلسلات والبرامج التي أنتجت في مختلف دول العالم عبر شبكة الإنترنت كشبكة Netflix على سبيل المثال.

أنواع الترجمة السمعية البصرية¹

قسم إيف جُبييه Yves Gambier أنواع الترجمة السمعية البصرية إلى مجموعتين رئيسيتين هما: ترجمة الرموز اللغوية Translation between codes في نطاق اللغة الواحدة، والترجمة بين اللغات المختلفة translation between languages ، وتتفرع من كل من تينك المجموعتين بضعة أنواع تُقسم على النحو الآتي:

أولاً: ترجمة الرموز اللغوية Translation between codes في نطاق اللغة الواحدة:

ويندرج تحتها أربعة أنواع هي:

1. الترجمة الداخلية Intralingual subtitling: وتسمى كذلك سترجة اللغة ذاتها Same language subtitling وتختصر إلى SLS، وتعني تحويل الحوار المنطوق في فيلم أو برنامج تليفزيوني إلى حوار مكتوب. ويحقق استخدام هذا النوع من الترجمة غرضين مهمين هما:

- غرض تعليمي: يتمثل في تعليم صغار السن والمهاجرين لغات جديدة، بالإضافة إلى تعزيز مهارات القراءة لدى المشاهدين.
- غرض خاص بفئات محددة وهي فئات الصم وضعاف السمع: ويتمثل في إمدادهم بالنصوص المكتوبة للمواد المسموعة والمرئية.

2. الترجمة الحية Live subtitling: ويُطلق عليها أحياناً إعادة الحديث Respeaking، وتتم بشكل مباشر وفوري خلال البث الحي المباشر للأخبار والأحداث الرياضية.

¹ Yves Gambier, "The position of audiovisual translation studies" in Carmen Millán and Francesca Bartrina, *The Routledge Handbook of Translation Studies*, (London: Routledge, 2013), p.49.

ويحتاج هذا النوع من السترجة إلى تقنيات تحرير خاصة، تتمثل في اتجاه المختص بعملية السترجة، أحيانا، إلى استخدام نوع خاص من لوحات المفاتيح Velotype keyboard يمكن من خلالها زيادة سرعة الكتابة عن طريق طباعة مقاطع بدلا من حروف، أو اتجاهه إلى استخدام برامج التعرف الصوتي، التي زاد الاعتماد عليه مؤخرا، والذي يعمل على تحويل العبارات المنطوقة إلى مكتوبة من خلال تكرار المختص بعملية السترجة للعبارات المنطوقة على الشاشة فيقوم البرنامج بترجمتها إلى عبارات مكتوبة.

3. الوصف السمعي Audio description: يسمح هذا النوع من الترجمة للمكفوفين وضعاف البصر بمتابعة الأفلام السينمائية والوثائقية والعروض المسرحية وعروض الأوبرا وغيرها من المواد، وقد يكون داخليا intralingual أو خارجيا interlingual. وهو عبارة عن وصف لفظي لكل ما يجري على الشاشة من أحداث مختلفة، بما يتضمنه هذا من وصف للشخصيات والأماكن ولغة الجسد وتعبيرات الوجه والأزياء وغيرها، بالإضافة إلى وصف للحركات والمقاطع الثابتة والمتحركة خارج نطاق الحوارات التي تدور بين الممثلين، أو وصف للمعلومات التي تحتويها دبلجة الأفلام الأجنبية، ويمكن استخدام هذه التقنية في حالة عدم احتواء الفيلم على قدر كبير جدا من المعلومات السمعية كالحوارات السريعة والتأثيرات الصوتية المتكررة وغيرها، ومن ثم فإن هذا النوع من الشرح المسموع أو وما يطلق عليه الدبلجة المزدوجة مفيد مع أنواع محددة من المواد المرئية كالدراما والأفلام السينمائية، والعروض المسرحية وبرامج الحياة البرية والأفلام الوثائقية، أكثر من أنواع أخرى كالأخبار والمباريات الرياضية وغيرها من المواد التي تتضمن محتوى منطوقا كافيا يسمح للمكفوفين وضعاف البصر بالمتابعة.

4. السترجة المسموعة Audio subtitling: وهي مفيدة لمن يعاني من عُسر القراءة، وكبار السن، وضعاف البصر، ومن لا يستطيعون القراءة بسرعة كافية. وهي عبارة عن قراءة صوتية للسترجة المكتوبة على الشاشة، وبذلك فهي تتيح للفئات المذكورة سابقا إمكانية متابعة المواد المرئية والمسموعة المنتجة بلغات مختلفة.

ثانيا: الترجمة بين اللغات **Between languages**:

ويندرج تحتها سبعة أنواع هي:

1. ترجمة النص أو السيناريو **Script/scenario translation**: وهي ترجمة تحريرية للنص أو السيناريو المكتوب للعمل الفني المراد إنتاجه من أجل الحصول على دعم مادي خاصة في حالات الإنتاج المشترك، أو من أجل البحث عن ممثلين أو فنيين لإنتاج العمل، وفي الحالة الأولى يُترجم النص أو السيناريو بشكل مختصر ومركز بهدف تزويد الجهة المانحة للدعم المادي بمعلومات أولية عن المشروع، أما في الحالة الثانية فالهدف من الترجمة إمداد القراء بمعلومات عن طبيعة سير الأحداث في العمل الفني وطبيعة شخصياته، بغرض مساعدتهم على اتخاذ قرار بشأن قبول المشاركة في ذلك العمل أو رفضها.
2. الترجمة الخارجية **Interlingual subtitling**: وتتضمن الانتقال من حوار شفهي منطوق بلغة واحدة أو عدة لغات إلى حوار مكتوب على الشاشة في سطر أو سطرين، وغالبا ما يتولى شخص واحد تلك المهمة، بمراحلها المختلفة من ترجمة وقولبة وترميز للوقت وتحرير، ويرجع الفضل في ذلك إلى الاعتماد على البرامج الإلكترونية المعدّة لأداء تلك المهام، أما في الماضي فقد كان العمل يقسم بين شخصين؛ المترجم المسؤول عن الترجمة المكتوبة للنص أو الحوار الخاص بالعمل المنتج، والفني الذي يقوم بمزامنة الترجمة. وتتضمن الترجمة الخارجية كذلك الترجمة ثنائية اللغة **bilingual subtitling**، وهي عبارة عن سترجة في شكل سطرين يظهران على الشاشة، كل سطر مكتوب بلغة مختلفة، ويُستخدم هذا النوع في دول مثل فنلندا وإسرائيل، وتُقدم تلك الخدمة في دور العرض السينمائية وليس في التلفاز. والترجمة بالنظر **sight translation**، وتتم عن طريق تحويل النص المكتوب على الشاشة إلى نص مقروء بلغة أخرى، فهي نوع من أنواع الترجمة الفورية، وتستخدم في مهرجانات وأرشيفات الأفلام.

3. الدبلجة Dubbing: وهي عبارة عن حذف الأصوات الأصلية للمتكلمين في العمل الفني، وتعويضها بأصوات ناطقة بلغة مختلفة. ولا تقتصر الدبلجة على المزامنة بين حركات الشفاه والصوت المركب، بل قد تتضمن أيضا عملية مزامنة الوقت؛ بمعنى أن تتناسب المدة الزمنية التي يُقال فيها الكلام المدبلج مع المدة الزمنية للكلام الأصلي الصادر من أفواه المتكلمين. وهو أمر مهم لإقناع المشاهدين الذين لا يستطيعون التساهل مع عدم التزامن بين حركات الشفاه والصوت الصادر وتعبيرات الوجه والإشارات. وتستخدم الدبلجة في الأفلام وبرامج الأطفال وأفلام الرسوم المتحركة التي تعرض على شاشة التلفاز والحاسوب.
4. التعليق الحر Free commentary: هو أحد التقنيات القديمة لإعادة إنتاج الصوت. وهو عبارة عن تهيئة العمل المنتج ليناسب الجمهور الجديد، عن طريق الإضافة والحذف والتوضيح والتعليقات. وغالبا ما تتم عملية المزامنة مع الصور التي تظهر على الشاشة، ولا تطبق في حالة وجود صوت فقط. ويستخدم التعليق الحر في برامج الأطفال والأفلام الوثائقية.
5. الترجمة الفورية Interpreting: وهي عبارة عن ترجمة شفوية للكلام المنطوق باللغة المصدر إلى كلام منطوق باللغة الهدف، ولها أشكال متعددة، هي الترجمة المتعاقبة Consecutive، والترجمة المتزامنة Simultaneous التي يُحذف معها الصوت الأصلي إلى أدنى مستوى يمكن سماعه، وترجمة الإشارة Sign language، ومن العناصر المهمة في الترجمة الفورية الإعلامية جودة الصوت والقدرة على متابعة الحديث.
6. التعليق الصوتي Voice-over أو الدبلجة النصفية Half dubbing: ويستخدم هذا النوع من الترجمة في الأفلام الوثائقية والسينمائية والمقابلات، وهو عبارة عن تركيب صوت الصحفي أو الممثل الناطق باللغة الهدف فوق الصوت الأصلي الذي يصبح خافتا لا يكاد يُسمع أو يُفهم، وبثهما في آن واحد.

7. Surtitling: ويمكن أن نطلق عليها في العربية الترجمة المتصلة، وتستخدم في العروض المسرحية والأوبرالية، وهي عبارة عن سترجة في شكل شريط متصل يُمرر على شاشة كبيرة تُوضع فوق خشبة المسرح حيث يراها الحضور، أو على شاشة صغيرة تُوضع في ظهر المقاعد بحيث يراها الجالسون في المقاعد الخلفية. ويتولى مسؤولية المزامنة فني وظيفته عرض الترجمة في وقت متزامن مع أداء الممثلين أو المغنيين وإيقافها في لحظات الصمت أو حين يتوقف الأداء.

بين الترجمة والدبلجة

حين يتعلق الأمر بترجمة الأعمال الفنية من أفلام سينمائية ومسلسلات تلفزيونية فإنه غالباً ما تنحصر الترجمة بين الترجمة والدبلجة، والاختيار بينهما يتوقف على ما اعتاد عليه جمهور المشاهدين، ففي بعض الدول مثل ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والبرازيل والصين والهند تُستخدم الدبلجة في ترجمة الأفلام والمسلسلات، ومن ثم فقد يصعب على الجمهور الذي اعتاد على مشاهدة الأفلام والمسلسلات المدبلجة التحول إلى الترجمة ومتابعة الشريط الذي يظهر أسفل الشاشة في الأعمال المسترجة. وفي دول أخرى مثل الولايات المتحدة والسويد والنرويج وهولندا يشيع استخدام الترجمة في ترجمة الأفلام والمسلسلات التي تُعرض للبالغين، وتستخدم الدبلجة فقط في ترجمة البرامج التي تستهدف الأطفال¹، وتندرج الدول العربية في قائمة الدول التي تستخدم الترجمة للبالغين والدبلجة للأطفال، غير أنه شاع استخدام الدبلجة في ترجمة المسلسلات المكسيكية التي كانت شعبية إلى حد ما في تسعينيات القرن الماضي، والمسلسلات التركية التي غزت العالم العربي في السنوات الأخيرة. ويتميز كل نوع من نوعي الترجمة بمزية خاصة، فالسترجة تتيح للمشاهد رؤية العمل الفني بلغته الأصلية وتساعده على فهم تلك اللغة عن طريق قراءة الترجمة التي تظهر أسفل

¹ Juliane Daudan, "Subtitling VS Dubbing – What Is The Best Option?", (n.d), <https://translit.ie/blog/subtitling-vs-dubbing-best-option/#.Xe4huvyXIXU> (accessed 9 December 2019).

الشاشة، وهو أمر مفيد للغاية في تعلم اللغات. أما الدبلجة فتتميز بأنها تتيح للمشاهد التركيز بشكل كامل مع أحداث الفيلم أو المسلسل ولا تسمح بتشتته بين متابعة المشاهد وقراءة الترجمة كما هو الحال مع السترجة.

السترجة: مفهومها ونشأتها

يرجع أصل مصطلح السترجة إلى الكلمة الفرنسية *Sous titrage* وقد عُربت إلى عدة مصطلحات مختلفة، منها السترجة، والعنونة، والحاشية السينمائية، والدبلجة النصية، والترجمة المرئية، وغيرها من المصطلحات، وقد شاع استخدام مصطلح السترجة في المغرب العربي، أما في الإنجليزية فيستخدم مصطلح *Subtitling* للدلالة على المعنى نفسه.¹ وحسب ما جاء في قاموس *larousse* فإن *sous titrage* تعني: "Opération consistant à faire apparaître dans un film des sous-titres dans l'image"² يتم من خلالها عرض الترجمة المكتوبة على صور الفيلم.

كما جاء في قاموس *Collins* في معنى *Subtitles*: "Subtitles are a printed translation of the words of a foreign film that are shown at the bottom of the picture"³ أي ترجمة مكتوبة لكلمات فيلم أجنبي وعرضها في أسفل الصورة. ويُعرف دياز سنتاز *Jorge Díaz-Cintas* السترجة بأنها نوع من أنواع الترجمة، وهي عبارة عن عرض لنص مكتوب في أسفل الشاشة، يتضمن إعادة سرد الحوار الأصلي للمتكلمين، بالإضافة إلى المعلومات التي تحتويها الموسيقى التصويرية، وغيرها من العناصر

¹ نقلا عن: عالم أحمد، "سترجة الأفلام الوثائقية التراثية السياحية وثانقي أعراس الجزائر أمودجا"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، (الجزائر: جامعة أبي بكر بالقايد، 2014/2015م). ص 16-17.

² *Sous-titrage*, Claude Augé, *Petit Larousse*, (Paris: Éditions Larousse, 1905), <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/sous-titrage/73941?q=sous+titrage#73111> (accessed 12 December 2019).

³ *Subtitles*, *Collins English Dictionary* <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/to-get-on-your-high-horse> (accesses 2 December 2019).

التي تظهر على الشاشة.¹

وقد ظهرت السترجة أول ما ظهرت في شكل عناوين أطلق عليها Intertitles وقد استخدمها المنتج الأمريكي Edward S. Porter عام 1903م في فيلمه Uncle Tom's Cabin، وكانت عبارة عن نصوص يتم إضافتها على الشاشة بين مقطعين في الفيلم الصامت بحيث يتم إيقاف الفيلم وعرض الدبلجة لإزالة الغموض عن الصور الصامتة. وبعد اكتشاف تقنية دمج الصوت مع الصورة وتحول الأفلام من صامتة إلى ناطقة أصبح الهدف من العنونة استقطاب شرائح مختلفة من المشاهدين الذين يتكلمون لغات مختلفة، وبدأت إضافة العناوين إلى الفيلم بلغة مختلفة عن اللغة التي يتحدث بها الممثلون.² ثم كان أول عرض لفيلم ناطق يحتوي سترجة عام 1929م في باريس حيث عرض فيلم The Jazz singer الذي أنتج في الولايات المتحدة وعرض في باريس بسترجة فرنسية، ثم حذت إيطاليا حذو فرنسا في عرض الأفلام المسترجة، ثم الدنمارك حيث عرض فيلم The singing fool للممثل Al Jolson عام 1929م بسترجة دنماركية.³

وفي عام 1930م اخترع النرويجي Leif Eriksen طريقة جديدة لطبع السترجة مباشرة على الصور الموجودة على شريط الفيلم تتمثل في تبلييل الطبقة الرقيقة لتليينها ثم طباعة العناوين على ورق وتصويرها لإنتاج رقائق صغيرة لكل عنوان. ثم حصل المجري O. Turchányi لاحقا عام 1935م على براءة اختراع يتمثل في تسخين الرقائق في درجة حرارة عالية لإذابة الطبقة الرقيقة على الفيلم دون الحاجة لتليينها، غير أنه كان من الصعب التحكم في النتائج النهائية لكلتا الطريقتين، فضلا عن الخروج بنتائج مرضية. واستمرت المحاولات حتى اكتشفت تقنية استخدام الليزر لحرق الطبقة الرقيقة أو تبخيرها، وقد طور

¹ Diaz-Cintas and Remael, *Audiovisual Translation, Subtitling*, p.8.

² نقلا عن: عالم أحمد، "سترجة الأفلام الوثائقية التراثية السياحية وثانقي أعراس الجزائر أمودجا"، ص14

³ Jan Ivarsson, "A short technical history of subtitles in Europe", (n.d), <http://www.transedit.se/history.htm> (accessed 13 December 2019).

تلك التقنية عام 1988م Denis Auboyer في باريس و Titra-Film في باريس وبركسل .
ثم كان آخر تطور حققته السترجة هو عرضها خارج الصورة على شريط يظهر في أسفل
الشاشة.¹

مراحل السترجة²

يذكر لويكان Luyken عشر مراحل للسترجة تتلخص في الآتي:

1. التسجيل Registration: وهي مرحلة إجرائية يتم فيها تسجيل المعلومات الضرورية الخاصة بالعمل الفني المراد سترجته.
2. المراجعة Verification: وفيها يُراجع النص للوقوف على ما فيه من أخطاء لغوية ونقائص، كما تُراجع العناصر غير المكتوبة في النص مثل الرسائل واللوحات الإرشادية وغيرها.
3. كتابة النص Transcription: وفيها يقوم الفني المختص بمشاهدة العمل المنتج وكتابة النص، وشرح الأحداث.
4. النسخة التي يطبق عليها العمل Working copy: وهي نسخة من العمل الفني المراد سترجته تُطبق عليها السترجة.
5. التقطيع Spotting: وفيها يتم تقطيع النص المكتوب إلى مقاطع أو وحدات ترجمية يتم مزامنتها مع صوت المتكلمين في العمل الفني.
6. الترجمة، والتأليف Translation and composition: وفيها يقوم المترجم بترجمة المقاطع أو الوحدات مع الاحتفاظ بالدلالات والرسائل المتضمنة فيها، ثم تأليفها ووضع القيود الخاصة بالزمان والمكان.

¹ المصدر نفسه.

² نقلا عن: سيب، "إشكالية السترجة في المجال السمعي البصري، محاضرة مصورة في التعليمية للمحاضرين روينسون Ken Robinson - أمودجا"، ص 43-46.

7. الإدخال Insertion: يتم فيها مزامنة الترجمة في النسخة المطبق عليها العمل من أجل الحصول على نسخة أولية يتم طباعتها على شريط الفيلم وتسليمها لخبير لغوي لتدقيقها لغويا.
8. المراجعة والتصحيح Review and Correction: وهي مرحلة التدقيق اللغوي للوقوف على الأخطاء وتصحيحها وتحسين الأسلوب.
9. الموافقة Approval: وفيها يتم التصديق على الترجمة وإضافة المعلومات النهائية مثل الجينيريك ليصبح العمل المنتج جاهزا للعرض.
10. التسليم Transmission: وفيها تسلم النسخة النهائية المسترجة للعميل.

الدبلجة: مفهومها ونشأتها

تعني الدبلجة لغةً حسب ما جاء في قاموس اللغة العربية المعاصر: "دبلج يُدبلج، دَبَلَجَةً، فهو مُدَبَّلَج، والمفعول مُدَبَّلَج - دبلج الفيلم أو المسلسل: نقله من لغةٍ إلى أخرى بحيث يتوافق الصَّوتُ والإلقاءُ مع الصَّورة المتحرِّكة، نُسخة مُدَبَّلَجَةٌ"¹. ويرجع أصلها إلى الكلمة الفرنسية Doublage التي تعني حسب ما جاء في قاموس Cambridge: "paroles d'un film dans une autre langue"² أي تغيير الكلام المنطوق في فيلم من لغة إلى أخرى. وتُعرف الدبلجة بأنها العملية التي يتم من خلالها استبدال الحوار المنطوق باللغة الهدف بالحوار الأصلي كله أو على الأقل معظمه.³

وتعرف كذلك بأنها ترجمة شفوية للنص الأصلي المنطوق بلغة ما، وهي نوع من أنواع ترجمة الشاشة. ويرى لويكان Luyken et al أن الدبلجة تتضمن تعويض الكلام الأصلي

¹ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، 2008م)، مادة (دبلج)، ص722.

² Doublage, *Cambridge dictionary*, (UK: Cambridge University Press, 1995), <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/ease?q=at+ease> (accesses 9 December 2019).

³ Chiara Francesca Ferrari, *Since When Is Fran Drescher Jewish?: Dubbing Stereotypes in The Nanny, The Simpsons, and The Sopranos*, (USA: The university of Texas press, 1st edition, 2010), p.29

بكلام منطوق بلغة أخرى، مع مراعاة أن يكون متزامنا قدر الإمكان مع مدة الكلام الأصلي وحركات الشفاه.¹

أما دياز سنتاز Jorge Díaz-Cintas فيعرف الدبلجة بأنها عملية تعويض الصوت الأصلي الذي يحتوي حوارات الممثلين بحوار منطوق باللغة الهدف ينقل رسالة النص الأصلي ويُراعى فيه التزامن مع المدة التي يُنطق فيها الصوت الأصلي وحركات شفاه الممثلين، بهدف إيهام المشاهد الجديد بأن الحوار المنطوق باللغة الهدف يخرج حقيقة من أفواه الممثلين.²

وقد تشير الدبلجة في بعض الأحيان إلى إعادة تركيب الصوت في إطار اللغة ذاتها revoicing، وهو ما قد يحدث في حالات تصوير بعض المشاهد الأصلية في أجواء صاخبة مما يؤثر على جودة المشاهد، فيصبح من الضروري إعادة الكلام ومزامنته مع المشاهد الأصلية وحركات الشفاه.³

ونلاحظ من تلك التعريفات السابقة أنها اتفقت على كون الدبلجة عملية تركيب صوت جديد على الصوت القديم، سواء كان بلغة مختلفة أو باللغة نفسها، على أن يتم ذلك وفق شروط تتعلق بضرورة المحافظة على طول الجمل والمدة التي يستغرقها النطق بها، ومزامنة الكلام الجديد مع حركات شفاه المتكلمين الأصليين.

وقد كان أول ظهور للدبلجة عام 1920م، واستخدمت لتركيب الحوارات على الأفلام الصامتة. وبعد اكتشاف تقنية دمج الصوت مع الصورة، وتحول الأفلام من صامتة إلى ناطقة، بدأ التوسع في استخدام الدبلجة للتمكن من عرض الأفلام في دول مختلفة، وفي بادئ الأمر كانت عملية الدبلجة تتم في أستوديوهات الإذاعة والتلفزيون، ثم انتقلت إلى

¹ Pratima Dave Shastri, *Fundamental Aspects Of Translation*, (New Delhi: PHI learning private limited, 2012), p.26

² نقلا عن: سعاد قرقابو، "خصوصيات دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية"، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، (الجزائر: جامعة وهران 2، 2016/2017م). ص 11.

³ Mona Baker, *Routledge Encyclopedia of Translation Studies*, (London: Routledge, 2000), p.75.

أستوديوهات التمثيل، ثم تطور الأمر إلى إنشاء أستوديوهات خاصة تتولى عملية الدبلجة من أولها إلى آخرها. وقد كانت الدبلجة في بدايتها ضعيفة لافتقارها الحرفية والجودة العالية، لكن الأمر تغير في العقود الأخيرة بسبب التطور التكنولوجي وانتشار الأستوديوهات المتخصصة والاعتماد على ممثلين لأداء الأصوات، ولهذا فقد انتشرت الدبلجة بقوة وأصبحت المنافسة بينها وبين السترجة كبيرة.¹

مراحل الدبلجة²

تمر عملية الدبلجة بعدة مراحل أساسية قبل عرض العمل الفني المدبلج على الجمهور، وتبدأ تلك المراحل بتقديم الفيلم أو المسلسل المراد دبلجته إلى شركة متخصصة في الدبلجة، وتتولى تلك الشركة القيام بالمهام الآتية:

1. مرحلة الكشف Detection: وخلالها تتم مشاهدة الفيلم بدقة، مشهدا بمشهد وصورة بصورة، ووضع رموز خاصة على شريط شفاف يُطلق عليه the rhythm band، تبين حركات شفاه الممثلين وحواراتهم الأصلية، وبداية ونهاية كل مشهد، ويتم فيها كذلك كتابة أسماء الشخصيات التي تؤدي الحوارات. وتهدف هذه المهمة إلى تسهيل عمل المترجم.
2. مرحلة التكيف Adaptation: وفيها يقوم المترجم بعملين، أولاً ترجمة النص الأصلي إلى اللغة الهدف، ويستطيع أن يتصرف في النص فيستبدل كلمات أو عبارات بأخرى ليضمن التزامن الشفهي مراعيًا في الوقت نفسه عدم الخروج عن النص الأصلي. ثانياً،

¹ Majdi Haji Ibrahim, and Fudzla Suraiyya Abdul Raup, "Addition and Omission in the dubbing of animated series (Upin Dan Ipin) from Malay to Arabic", Journal of Nusantara Studies, (Malaysia: Universiti Sultan Zainal Abidin, Vol 3(1), 2018) P.130.

² نقلاً عن: أسهمان بو عزة، "إشكالية دبلجة الأفلام الوثائقية السياحية L'Algérie Vue du ciel أنودجا"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، (الجزائر: جامعة أبي بكر بلقايد، 2016/2017م). ص 11-13.

- وضع النص المترجم على الشريط الشفاف متبعا الرموز الدقيقة التي وُضعت في مرحلة الكشف ليضمن التزامن بين حركات الشفاه.
3. مرحلة النسخ Calligraphy: وهي مرحلة تحضيرية لعملية التسجيل ويمكن الاستغناء عنها، وفيها يتم إعادة كتابة النص المترجم إلى اللغة الهدف بخط واضح سهل القراءة على شريط سينمائي شفاف ليقرأه مؤدي الصوت، وهي بذلك تكفيه عناء حفظ الحوار المترجم أثناء عملية التسجيل.
4. مرحلة التسجيل Recording: ويتم فيها تسجيل الحوار المترجم في أستوديوهات معدة لهذا الغرض، وقد يكون التسجيل جماعيا بحضور عدة مؤدين أو فرديا بحضور كل مؤد على حدة، وتتم عملية التسجيل تحت إشراف وتوجيهات مهندس الصوت.
5. مرحلة الدمج الصوتي Mixing: وهي المرحلة الأخيرة، وتقع على عاتق مهندس الصوت، فيجمع فيها بدقة بين النسخة الأصلية للفيلم والحوار المدبلج الذي تم تسجيله والموسيقى والتعليق والمؤثرات الصوتية.

تقديم فيلم أسد الصحراء Lion of the Desert

يصنف فيلم أسد الصحراء ضمن أفلام الحرب التاريخية، ويعد كذلك فيلما من أفلام السير الذاتية، فهو يحكي سيرة عمر المختار، القائد الليبي الذي حارب جيش موسوليني قبيل الحرب العالمية الثانية. والفيلم من إنتاج شركة فالكون للإنتاج الإعلامي عام 1981م، وإخراج المخرج السوري العالمي مصطفى العقاد، وسيناريو وحوار الكاتب الأيرلندي هاري كريغ H.A.L. Craig، وتصوير جاك هيلديارد Jack Hildyard، ومونتاج جون شيرلي John Shirley، وموسيقى موريس جار Maurice Jarre. وأدى دور البطولة فيه الممثل الأمريكي المكسيكي أنتوني كوين Anthony Quinn في دور عمر المختار.¹ وقد سميت نسخته المدبلجة إلى العربية

¹ سعاد قرقابو، " آليات الدبلجة في العالم العربي: دراسة تحليلية لدبلجة فيلم عمر المختار "، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، (الجزائر: جامعة وهران، 2010/2009م). ص 127.

باسم "عمر المختار"، وترجم الحوار المدبلج لتلك النسخة جبرا إبراهيم جبرا.¹ تناول الفيلم قصة كفاح عمر المختار طيلة عشرين عاما ضد الاجتياح الإيطالي للأراضي الليبية بقيادة الزعيم الفاشي موسوليني، ومقاومته هو ومن معه من مجاهدين لما مارسه تلك القوات من عمليات قتل ونهب وتشريد ومحاولات طمس للهوية. ويعرض الفيلم العمليات الناجحة التي قام بها المجاهدون بقيادة المختار والتي أثارت غضب الإيطاليين وأربكتهم ودفعت موسوليني للاستعانة بمجرم حرب هو العقيد غرتسياني الذي خطط لمحاولة القضاء على المقاومة، فقام ببناء سور طويل ممتد من الأسلاك الشائكة المكهربة ليقطع الإمدادات عن المجاهدين، كما أنه كان المسؤول الأول عن بناء معسكرات الاعتقال التي سبق إليها ما يقرب من نصف سكان برقة في ذلك الوقت، وفيها عانى الليبيون أشد ما تكون المعاناة فلم ينج منهم غير أعداد قليلة. وفي تلك الأثناء واصل عمر المختار عمليات المقاومة ضد القوات الإيطالية حتى سقط أسيرا في أحد الكمائن التي نُصبت له، واقتيد مكبلا إلى مكتب غرتسياني حيث تم بينهما لقاء، ثم أقيمت له محاكمة صورية حُكم عليه فيها بالإعدام شنقا، ونُفذ الحكم في صباح اليوم التالي أمام الشعب الليبي.

بلغت التكلفة الإجمالية للفيلم حوالي 35 مليون دولار، واستغرق إعداده وإنتاجه خمس سنوات، منها ثلاث في التحضير له. وقد بدأ تصوير الفيلم في مارس عام 1979م وانتهى تصويره في أكتوبر من العام نفسه، وضيّرت المشاهد الخارجية في منطقة صحراوية ليبية تبعد عن مدينة بنغازي، أما المشاهد الداخلية فقد صُوّرت في مدينة روما. وشارك في الفيلم حوالي 250 ممثلا من مختلف الجنسيات، بالإضافة إلى خمسة آلاف ممثل مساعد. وعُرض الفيلم أول مرة يوم 4 من أبريل عام 1981م في الكويت، وعُرض في الشهر نفسه في الولايات المتحدة ثم توالى عرضه في عدة دول أخرى. وقد لاقى الفيلم نجاحا وإقبالا

¹ نادية حرحش، "في ذكرى رحيل جبرا إبراهيم جبرا: جبرا والبئر الأولى"، وكالة وطن للأبناء، 2015م <https://www.wattan.tv/ar/news/157520.html> (شاهد 2019/10/3م).

جماهيريا واسعا في الدول التي عُرض فيها، وتُرجمَ ودُبِّلجَ إلى عدد من اللغات المختلفة.¹

تحليل البيانات

يعتمد هذا البحث في جانبه التطبيقي على فيلم أسد الصحراء Lion of the desert. ومن أهم الأسباب التي ميزت ذلك الفيلم ودفعت إلى اختياره هو وجود نسختين مترجمتين له؛ إحداهما مسترجة، والأخرى مدبلجة، مما أتاح عقد مقارنة بين هذين النوعين من أنواع الترجمة السمعية البصرية. وقد اعتمدت الدراسة على النسختين المسترجة والمدبلجة المعروضتين في موقع Youtube، ولتحقيق أهداف البحث انتقت الدراسة سبع عبارات إنجليزية وردت على لسان أبطال الفيلم، وتناولتها بالدراسة والتحليل، وقارنت بين النسختين المسترجة والمدبلجة للتعرف على أيهما أكثر تأثيرا وإبداعا وقدرة على نقل المعنى المراد، والتحقق من التزامهما بالتزامن في الوقت. وفيما يلي عرض للنماذج المنتقاة وتحليلها:

1. النموذج الأول:

العبارة الأصل	العبارة المسترجة	العبارة المدبلجة
Why do I have to pour troops into a victory I've already won. ²	ماذا علي أن أكلف قوات بنصر حقيقته سلفا. ³	لماذا أستمر في إرسال الجيوش تباعا إلى نصر قد حققته. ⁴

هذه العبارة قالها موسيليني، الزعيم الإيطالي، لغراتسياني ومجموعة الجنرالات الإيطاليين في اجتماعه معهم بشأن ليبيا، فقد أراه قاداته صورا التَّقَطت أثناء إعدام البدو الليبيين شنقا

¹ قرقابو، " آليات الدبلجة في العالم العربي: دراسة تحليلية لدبلجة فيلم عمر المختار"، ص125- 130.

² Mimo Zargha, "hd" فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية، Published on Apr 10 2018, <https://www.youtube.com/watch?v=jBuvDARghX8>, 4:40, (Accessed 25 November 2019)

³ المصدر نفسه.

⁴ إبراهيم كرم، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، نُشر 2017/12/26م، <https://www.youtube.com/watch?v=lgupm1PtGiA&t=1697s>، 4:34، (شوهده

ورميا بالرصاص على أنها دليل على الانتصارات التي حققها الجيش الإيطالي هناك، فقال موسيليني هذه العبارة مُتهكماً بأولئك القادة وتقاريرهم التي يزعمون فيها تحقيق النصر في ليبيا، فإذا كانت انتصاراتهم حقيقية فلماذا تتواصل عمليات شنق الليبيين وقتلهم رمياً بالرصاص؟ ولماذا يجب على إيطاليا أن تدفع بمزيد من القوات إلى هناك؟ والعبارة الإنجليزية الأصلية هي *Why do I have to pour troops into a victory I've already won*، وقد استُخدم التعبير الإنجليزي *pour something into something* الذي يعني حسب ما جاء في *The Free Dictionary*:¹ "to guide a flow of liquid into something" بمعنى توجيه سائل متدفق بكميات كبيرة نحو شيء محدد ليصبّ فيه، ففي العبارة الإنجليزية إذاً تشبيه للقوات الإيطالية بكمية كبيرة من السائل يصب في ليبيا، كناية عن كثرة العدد وتلاحق الإرسال. ويفهم من هذا أن موسيليني أراد أن يقول لقاداته إنه إذا كان النصر قد تحقق في ليبيا كما زعموا فلا حاجة للعمل على استمرار تدفق القوات الإيطالية إلى ليبيا. وقد تُرجمت العبارة في نسخة الفيلم المسترحة إلى: "لماذا علي أن أكلف قوات بنصر حقيقته سلفاً"، وفي النسخة المدبلجة إلى: "لماذا أستمّر في إرسال الجيوش تباعاً إلى نصر قد حققته"، فإذا نظرنا إلى العبارة المسترحة فإننا نرى أن المترجم قد ترجم عبارة *Pour troops into a victory* إلى "أكلف قوات بنصر قد حققته"، ومعنى الفعل *كَلَّفَ* في معجم اللغة العربية المعاصرة: "كَلَّفَهُ أمرًا أَوْجَبَهُ أو فرضه عليه"²، فالعبارة المسترحة تعني إلزام موسيليني القوات بتحقيق النصر وفرضه عليهم، وهو معنى مخالف لمعنى التعبير الإنجليزي. أما في الدبلجة فقد تُرجمت العبارة إلى "أستمّر في إرسال الجيوش تباعاً"، وحسب ما جاء في لسان العرب فإن "تباعاً" تعني: "تَبَعَ الشيءَ تَبَعًا وَتَبَاعًا في الأفعال وَتَبِعْتُ الشيءَ تَبُوعًا:

¹ *pour something into something*, *The Free Dictionary*, launched on June 5, 2003, <https://idioms.thefreedictionary.com/pour+into> (accesses 28 November 2019).

² أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، 2008م)، مادة (كلف)، ص 1950.

سِرَتْ فِي إِثْرِهِ"، "وَتَتَابَعَتِ الْأَشْيَاءُ: تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا."¹، مما يعني أن المترجم قد فسر كلمة pour باستخدام الفعل "أستمر" بالإضافة إلى كلمة "تباعا"، وكلاهما معا يعطي معنى التدفق وهو المعنى المراد من كلمة pour، فالجملة العربية في مجملها تعني استمرار وتلاحق إرسال قوات الجيش الإيطالي إلى ليبيا وهو المعنى المراد من التعبير الإنجليزي.

ونلاحظ مما سبق أن المسترجة قد ابتعدت إلى حد كبير عن المعنى المراد من العبارة الإنجليزية ولم تترجم التعبير الإنجليزي، أما الدبلجة فقد ترجمت العبارة ترجمة تفسيرية. ويلاحظ كذلك أن العبارة المسترجة أقصر من العبارة الإنجليزية الأصلية، وأن العبارة المدبلجة تقترب منها في الطول غير أن توجه الكاميرا في اللحظة التي قيلت فيها العبارة كان نحو القادة العسكريين وليس نحو وجه موسيليني ولهذا لم يكن على المترجمين مراعاة التزامن مع حركة الشفاه. ونخلص من هذا إلى أن الدبلجة كانت أكثر جودة وقدرة على نقل المعنى المراد من العبارة المسترجة.

2. النموذج الثاني:

العبارة المدبلجة	العبارة المسترجة	العبارة الأصل
يأتون دائما كالأسود، ويعودون كالماعز المنهكة. ⁴	يأتون كالأسود ويعودون ديارهم كالماشية الجريحة. ³	They always come in like lions and go home like worn out goats. ²

هذه العبارة قالها عمر المختار لبومطاري، الرجل الليبي الذي جاءه بخبر تعيين غراتسياني حاكما جديدا للبييا، وهي عبارة بلاغية تُشَبِّه أولئك الحكام الإيطاليين بالأسود في قوتها وبأسها وبطشها عند وصولهم إلى المنطقة، وبالماعز الضعيفة المشتتة عند رحيلهم عن المنطقة، ومن الواضح أن الهدف من هذا التشبيه الاستخفاف بالقادة الإيطاليين والتقليل من

¹ جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، مادة (تبع).

² Zargha, "hd", 15:44، فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية،

³ المصدر نفسه.

⁴ كرم، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، 15:38.

شأن ما يُعرف عنهم من بطش وطغيان، والتأكيد على أنهم جميعاً، مهما كانت قوتهم وبتشهم، ينتهون إلى الرحيل ضعفاء منهكين مما يلاقونه من المقاومة اللببية. ويبدو أن هذه العبارة مأخوذة عن المثل الإنجليزي *in like a lion, out like a lamb* التي تصف تبدل الأحوال الجوية من البرودة والصقيع في بداية شهر مارس إلى الاعتدال والدفء في نهايته.¹

وقد تُرجمت العبارة في نسخة الفيلم المسترجة إلى: "يأتون كالأسود ويعودون ديارهم كالماشية الجريجة"، وفي النسخة المبدلجة إلى: "يأتون دائماً كالأسود، ويعودون كالماعز المنهكة". وعند المقارنة بين العبارتين نجد أنهما متشابهتان إلى حد ما إلا في ثلاثة أمور: أولاً، أن كلمة "دائماً" الموجودة في العبارة المبدلجة قد حُذفت من العبارة المسترجة على الرغم من وجودها في العبارة الإنجليزية الأصلية، والحذف هنا غير مُبرر لأن كلمة دائماً تُفيد الدوام والثبات، والمعنى المراد منها في العبارة هو دوام حدوث الشيء نفسه مع كل قائد إيطالي يأتي إلى ليبيا، ولهذا فوجودها ضروري لإتمام المعنى المراد من العبارة الأصل، والحذف في هذه الحالة ليس موفقاً.

ثانياً، أن عبارة *go home* تُرجمت إلى "يعودون ديارهم" في السترجة، بينما حذفت كلمة "ديارهم" من المبدلجة واكتُفي بالفعل "يعودون"، ومن الملاحظ استخدام فعل العود في كلا الترجمتين بدلا من فعل الذهاب المستخدم في العبارة الإنجليزية وهو اختيار موفق لأنه يفيد معنى الرجوع إلى المكان الذي جيء منه، فحسب ما جاء في المعجم الوسيط: "عَادَ إِلَيْهِ، وَلَهُ، وَعَلَيْهِ عَادَ عَوْدًا، وَعَوْدَةٌ: رَجَعَ وَارْتَدَّ"²، وعليه فلا حاجة لترجمة كلمة *home* إلى العربية بعد الفعل "يعودون" لأنه يتضمن المعنى. ومن ثم فإن حذف كلمة ديارهم في العبارة المبدلجة يبدو أجمل لأنها لا تضيف كثيرا إلى المعنى واستخدامها فيه إطالة غير ضرورية للجملة.

¹ March comes in like a lion and goes out like a lamb, *The Free Dictionary*, <https://idioms.thefreedictionary.com/In+like+a+lion%2C+out+like+a+lamb> (accesses 08 November 2019).

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م)، ص634، مادة (عود).

ثالثاً، أن عبارة worn out goats تُرجمت إلى "الماشية الجريحة" في السترجة، وإلى "الماعز المنهكة" في الدبلجة، وقد ورد في لسان العرب عن معنى الماشية: "والماشية الإبل والغنم معروفة، والجمع المواشي اسم يقع على الإبل والبقر والغنم"¹. فهي كلمة عامة تُطلق على مجموعة من الحيوانات، أما كلمة goat فتدل على حيوان محدد هو الماعز. وأما عن وصفه بـ worn out، فقد ورد في قاموس Oxford أنها تعني: "Extremely tired; exhausted"² وعليه فإن ترجمتها إلى "منهكة" أفضل من "جريحة" لأنها تؤدي المعنى الأصل المراد، أما كلمة جريحة فتؤدي معنى مخالف. ونخلص من هذا أن العبارة المدبلجة تُرجمت بشكل أفضل وأدت المعنى المراد من العبارة الإنجليزية الأصلية أكثر مما فعلت العبارة المسترجة.

ويلاحظ أن عدد كلمات العبارتين المسترجة والمدبلجة متساو، وأنه يقل عن عدد كلمات العبارة الأصلية، ومع ذلك لم يؤثر هذا على التزامن في الوقت في كلتا النسختين بل كان هناك اتساق بين حركات اليد والجسم وكلمات العبارة. وعليه فإن الدبلجة تبدو بشكل عام أفضل من ناحية اختيار الكلمات والالتزام بالمعاني الدلالية الخاصة بالنص الأصلي مع أن العكس كان يفترض أن يكون صحيحاً.

3. النموذج الثالث:

العبارة المدبلجة	العبارة المسترجة	العبارة الأصل
سنري غراتسياني صلابتنا. ⁵	سنري لغراتسياني قوتنا. ⁴	Will show Graziani some spine. ³

هذه العبارة قالها عمر المختار لصاحبه أبي إسماعيل وبومطاري عند معرفته بأن الحاكم

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة (مشي).

² Worn out, *Oxford Dictionaries*, (UK: Oxford University Press, 1992), https://www.lexico.com/en/definition/worn_out (accesses 08 November 2019).

³ Zargha, "hd", فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية", 16:17

⁴ المصدر نفسه.

⁵ كرم، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، 16:11

الجديد الذي تم تعيينه هو غراتسياني الذي اشتهر بسفاح فزان، والعبارة كانت ردا على قول بومطاري بأن تعيين غراتسياني يعني أن عليهم توقع حملة عسكرية جديدة، وهي تعبير اصطلاحي إنجليزي يعني نفي الجبن وإظهار الشجاعة والصمود أمام الخطر القادم أو المتوقع، وتقال العبارة كذلك باستخدام كلمة backbone وهي مرادف لكلمة spine¹، فعمر المختار بقوله هذا ينفي عن نفسه وعن المجاهدين صفة الجبن ويقول إن لديهم من الشجاعة والقوة والاستعداد ما يكفي لمواجهة طغيان الحكام الإيطاليين.

وقد تُرجم التعبير الاصطلاحي في النسخة المترجمة إلى: "سنري لغراتسياني قوتنا"، وفي النسخة المدبلجة إلى: "سنري غراتسياني صلابتنا"، وكما هو ملاحظ فإن التركيبين متشابهين إلا في أمر واحد وهو إضافة حرف الجر "لـ" في المترجمة، وهي إضافة في غير مكانها لأن الفعل "أرى" فعل متعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل بسبب دخول همزة التعدية عليه²، وكان أصله (رأى)، وقد جاء في لسان العرب: "الرؤْيَةُ بِالْعَيْنِ تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، وَبِمَعْنَى الْعِلْمِ تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ"³، ولهذا فإن العبارة المدبلجة أفضل من ناحية الصحة اللغوية. وقد استخدمت كلمة القوة في المترجمة وكلمة الصلابة في الدبلجة، وهما كلمتان مترادفتان حسب ما جاء في مقاييس اللغة: "الصاد واللام والباء أصلان: أحدهما يدلُّ على الشِدَّةِ والقوَّةِ، والآخر جنس من الودك. فالأوَّلُ الصُّلْبُ، وهو الشيء الشَّدِيدُ. وكذلك سُمِّيَ الظَّهْرُ صُلْبًا لقوَّته."⁴

وعلى كل حال، فإن الترجمة العربية، سواء المترجمة أم الدبلجة، لم تأت بمكافئ

¹ Jeremiah Bourque, "English Idioms" (n.d), <http://englishidiomsblog.blogspot.com/2010/09/show-some-backbone.html> (accesses 24 November 2019)

² هاشم جعفر حسين الموسوي، "الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل (أعلم وأرى)"، شبكة جامعة بابل، 2017م، <http://humanities.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=10&lcid=68529> (شاهد 2019/11/25م).

³ ابن منظور، لسان العرب، مادة (رأى).

⁴ أبو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (دمشق: دار الفكر، 1979م)، مادة (صلب).

معنوي، وإنما هي ترجمة تفسيرية للتعبير الاصطلاحي الإنجليزي فككت تركيبه وعوضت عنه بجملة عربية تشرح معناه.

ويلاحظ أن عدد كلمات العبارتين المسترجة والمبدلجة أقل من عدد كلمات العبارة الأصلية، ومع ذلك فقد كان هناك اتساق كبير في النسخة المبدلجة بين حركات شفاه الممثل والعبارة المبدلجة حتى ليشعر المشاهد بأنه ينطق تلك الكلمات بالفعل.

4. النموذج الرابع:

العبارة المبدلجة	العبارة المسترجة	العبارة الأصل
خذوا راحتكم. ³	يجب أن يستمتعن بوقتهن. ²	We should be at our ease. ¹

هذه العبارة قالها غراتسياني في الحفل الذي أُعد في بني غازي لاستقباله حاكما جديدا للبيبا، وقد كان الحفل بحضور الجنرالات الإيطاليين وزوجاتهم، وعندما هتف الجنرالات هتافات شديدة تحية له شكرهم غراتسياني وقال: "but the ladies are present, we should be at our ease" فاصداً أن وجود السيدات يعني ضرورة التخلص من الشد العصبي وكل ما يتعلق بالحرب، والتمتع بأجواء الحفل، ثم دعاهم للاستمتاع ومواصلة الرقص.

وعبارة at your ease تعني في قاموس Cambridge: "relaxed"⁴، أي هادئ أو مسترخ أو متخفف من التوتر والشد العصبي، فغراتسياني بهذه العبارة يدعو جنرالاته للهدوء والاسترخاء والتخفف من التوتر والاستمتاع بالحفل والأجواء الراقصة.

وقد ترجمت العبارة في النسخة المسترجة إلى: "يجب أن يستمتعن بوقتهن"، وفي

¹ Zargha, "hd", فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية", 19:30

² المصدر نفسه.

³ كرم، "فيلم عمر المختار كامل مبدلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، 19:23

⁴ at (your) ease, Cambridge dictionary,

<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/ease?q=at+ease> (accesses 2 December 2019).

النسخة المدبلجة إلى: "خذوا راحتكم". وبالنظر إلى العبارة المترجمة نجد أن المترجم قد ابتعد عن المعنى المراد من العبارة الإنجليزية، فغراتسياني لم يقل لجنرالاته بعد أن هتفوا إن النساء موجودات في الحفل وإنه من الضروري أن يستمتعن بوقتهن فيه، وإنما دعا الرجال الموجودين في الحفل إلى التخفف من التوتر والاسترخاء لأن النساء حاضرات، ومن الواضح أنه أراد من هذه الدعوة أن تستمتع النساء بوقتهن لكنه لم يقل هذا بشكل مباشر.

وبالنسبة للعبارة المدبلجة فقد استخدم المترجم عبارة عربية تقال لدعوة الناس للاسترخاء والشعور بالراحة في مكان ما، ولهذا فهي ترجمة مقبولة لكنها ليست أسلوباً عربياً فصيحاً وقد دخلت اللغة العربية وشاع استخدامها بسبب الترجمة، فعبارات مثل: خذ وقتك وخذ راحتك هي ترجمة حرفية للعبارة الإنجليزية *take your time* و *take your ease*، وكان يستطيع المترجم أن يستخدم عبارة عربية مقابلة مثل: أرخوا أعصابكم. ومن الملاحظ أن العبارة المدبلجة أقصر كثيراً من العبارة الأصلية مقارنة بالعبارة المترجمة، وربما فضل المختص بالمترجمة مراعاة طول العبارة على حساب المعنى. ونخلص من هذا إلى أن الدبلجة كانت أفضل حتى وإن كانت أقل فصاحة لأنها أدت المعنى المراد من العبارة الأصلية، أما المترجمة فلم تلتزم بنقل المعنى الأصلي بالرغم من أن المترجم كان يملك من الحرية ما يساعده على تحقيق ذلك.

5. النموذج الخامس:

العبارة المدبلجة	العبارة المترجمة	العبارة الأصل
أنا لم أقدم إلى ليبيا ليلدغني البدو. ³	أنا لم أقدم إلى ليبيا ليستغلي البدو. ²	I didn't come to Libya to be stung by bandits. ¹

هذه العبارة قالها غراتسياني لجنرالاته عندما جاءه نبأ مهاجمة جماعة عمر المختار

¹ Zargha, "hd", 47:38 فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية،

² المصدر نفسه.

³ كرم، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، 47:30

للكتيبة الإيطالية التي اعتدت على القرية الليبية، وقضائهم على كل من في الكتيبة ماعدا ضابط واحد صغير السن وسيارة واحدة، فقال تلك العبارة غاضبا مستخدما التعبير الإنجليزي "to be stung by" الذي يعني حسب ما جاء في قاموس Urban Dictionary: "be stung by someone. Referring to an event and/or comment that leaves you feeling humiliated or embarrassed"¹ أي الشعور بالإحراج أو الإهانة في موقف ما أو نتيجة تعليق من شخص ما، وهو تعبير يوضح ما شعر به غراتسياني من إحراج ومهانة بعد سماعه أبناء قضاء الليبيين، قطاع الطرق، حسب قوله، على أفراد كتيبته الذين تلقوا تدريبات عسكرية مكثفة.

وقد تُرجم التعبير في النسخة المسترجة إلى "ليستغلي البدو"، وفي النسخة المدبلجة إلى "يلدغني البدو"، وهما عبارتان متقاربتان في الطول من التعبير الإنجليزي. وعند المقارنة بينهما نجد أن تركيبهما متماثلان والاختلاف الوحيد بينهما هو استخدام الفعل "يستغل" في السترجة، مقابل الفعل "يلدغ" في الدبلجة، ونلاحظ أن كلا الفعلين مبني للمعلوم على عكس الفعل الإنجليزي المبني للمجهول، ويرجع ذلك إلى طبيعة اللغة العربية التي لا يُستخدم فيها الفعل المبني للمجهول إذا ذُكر الفاعل. ويمكننا أن نرى بوضوح أن المترجم المختص بالدبلجة قد ترجم الفعل ترجمة حرفية، من sting إلى "يلدغ"، وبذلك لم ينقل إلى المشاهد العربي المعنى المراد من التعبير الإنجليزي وهو الشعور بالإحراج والمهانة. وتنطبق إشكالية عدم انتقال المعنى المراد من التعبير الإنجليزي على الفعل "يستغل" الذي استخدم في النسخة المسترجة، فهو يعني حسب ما جاء في المعجم الوسيط: "استَعَلَ فلاناً: انتفع منه بغير حقٍّ؛ لجأه أو نفوذه"²، وهو معنى لا يناسب السياق لأن الليبيين لم ينتفعوا من القوات الإيطالية بشي، ولهذا فاستخدام الفعل "يستغل" في هذا السياق لم يكن استخداما موفقا. ونخلص من هذا إلى أن كلا الترجمتين لم تنقل المعنى المراد من التعبير الإنجليزي، وفي مثل تلك

¹ Aaron Peckham, be stung by someone, *Urban Dictionary*, (United States: Urban Dictionary, LLC, 1999), <https://www.urbandictionary.com/define.php?term=sting> (accesses 3 December 2019).

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص660، مادة (غلل).

الحالات، حين يعجز المترجم عن إيجاد مقابل للتعبيرات الاصطلاحية فإن محاولة تقريب المعنى تبدو أفضل الحلول، ولهذا نرى أن استخدام الفعل "يذل" أفضل لأنه يقرب المعنى.

ويلاحظ أمر آخر وهو ترجمة كلمة bandits في كلتا النسختين إلى "البدو" بالرغم من أن الكلمة تعني حرفياً "قطاع الطرق"، مما يعني أن المترجمين اتجها إلى التصرف ولم يتقيدوا بنقل المعنى حرفياً، ربما ظنا منهما أن الترجمة الحرفية لن تلقى قبولا من جانب المشاهد أو المستمع العربي.¹

وعليه فإن كلتا الترجمتين تستويان في الجودة، فكلتاها تجاهلت جزءا من المعنى الأصلي فلم تنقله إلى المشاهد.

6. النموذج السادس:

العبارة المدبلجة	العبارة المترجمة	العبارة الأصل
عندك مجال للهرب.. هيا. ⁴	لقد سنحت لك الفرصة لتهرب، اغتنمها. ³	You have a chance to get away. Take it. ²

هذه العبارة قالتها مبروكة أم إسماعيل لزوجها حين كانا في الصحراء مع جميع أهالي قريتهما التي دخلتها القوات الإيطالية وقضت فيها على الأخضر واليابس، وقد حدث هذا

¹ انظر: صلاح حامد إسماعيل، "الاختلافات اللغوية والثقافية وأثرها في عملية الترجمة"، مركز دراسات الترجمة بمؤسسة روزيتا، د.ت. (شوهد 2019/12/3م)، انظر:

<https://www.rosettatranslate.com/%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9-%D8%B1%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%AA%D8%A7%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9/210-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9.html>

² Zargha, "hd", فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية، 58:01

³ المصدر نفسه.

⁴ كرم، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، 57:51

بعد قرار غراتسياني بحبس البدو في معسكرات خلف الأسلاك الشائكة للقضاء على حركات التمرد. وفي الطريق إلى المعسكرات جاءت جماعة المجاهدين بقيادة عمر المختار وحاولت إنقاذ الأهالي، وقتل أبو إسماعيل أحد الجنود الإيطاليين، لكن ما لبثت أن وصلت بعض الإمدادات للقوات الإيطالية فاضطر المجاهدون للفرار، وهنا طلبت مبروكة من زوجها أن يفر معهم وألا يقلق بشأنهما، فقالت له: you have a chance to get away. Take

it. وتعني عبارة get away حسب ما جاء في قاموس Cambridge: "to leave or escape from a person or place, often when it is difficult to do this"¹ الهروب من شخص أو مكان توجد صعوبة في الهروب منه، فمبروكة رأت أن زوجها قد أدركته فرصة للهرب قد لا تتكرر مرة أخرى، ولذا فقد طلبت منه اغتنامها. وقد تُرجمت العبارة في النسخة المسترجة إلى: "لتهرب"، وفي النسخة المدبلجة إلى: "للهرب"، فاستُخدم المصدر المؤول في الأول والمصدر الصريح في الثانية، لكن الاختلاف يتضح في ترجمة عبارتي you have a chance و take it المكملتان للجملة، فقد سُترجتا إلى: سنحت لك الفرصة واغتنمها، وحسب ما جاء في قاموس اللغة العربية المعاصر: "سَنَحَ الشَّيْءُ / سَنَحَ الشَّيْءُ له عَرَضٌ وظَهَرَ، سَهَّلَ، تيسَّرَ وأُتِيحَ - سنحت الفرصة فلا تُضَعِّعها"². و"اغتنم الفرصة انتهزها، استثمرها وبادر إليها"³، أما الدبلجة فقد كانت: "عندك مجال للهرب.. هيا"، ويبدو واضحاً هنا أن العبارة المسترجة أكثر فصاحة وأن المدبلجة تميل إلى العامية. هذا بالإضافة إلى أن طول العبارة المسترجة أقرب في الطول من العبارة الأصلية مقارنة بالعبارة المدبلجة. ولهذا فإن العبارة المسترجة في هذا النموذج أفضل من حيث الفصاحة والتزامن الوقي، وأكثر جودة من ناحية نقل المعاني الدلالية والالتزام

¹ Get away, Cambridge dictionary,

<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/ease?q=at+ease> (accesses 3 December 2019).

² عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (سنح)، ص116.

³ المرجع نفسه، ص1645.

بالنص الأصلي، غير أننا ندرك أن المدبلج ليس ملزماً بهذا الأمر وأنه يملك حرية التغيير والتعديل بشرط ألا يخرج على النص الأصلي.

7. النموذج السابع:

العبارة المدبلجة	العبارة المسترجة	العبارة الأصل
وهو مجنون إذا عاندنا بشأن الوعود الماضية. ³	إنه سوف يكون مجنوناً للحصول على ارتفاع الحصان عن الوعود الماضية. ²	He'll be mad to get on his high horse about past promises. ¹

هذه العبارة قالها موسيليني للجنرال ديودتشي في مكتبه عندما كانا يناقشان مسألة الإسراع في مفاوضات السلام مع عمر المختار دون شروط مسبقة، وعندما اعترض ديودتشي على هذا قائلاً إن المختار قد قاومهم عشرين سنة ويعرف جيداً بعد هذه المدة أنه لا يمكن الوثوق بوعودهم، أجاب غراتسياني بأن تاريخ المختار في مقاومتهم يدل على أنه يخوض حرب أمل ولهذا فهو يدرك أنه ليس من الحكمة ألا يمضي قدماً في مفاوضات السلام بسبب عدم وفائهم بوعودهم الماضية.

وعبارة to get on his high horse هي تعبير اصطلاحي إنجليزي يعني حسب ما جاء في Collins English Dictionary: "to adopt a superior or pretentious attitude"⁴، أي أن يتبنى المرء موقفاً متعالياً أو يتصرف بتكبر تجاه أمر ما. فالعنى المراد إذاً من العبارة الاصطلاحية الإنجليزية هو أن غراتسياني يظن أن من الجنون أن يتخذ عمر المختار موقفاً متعالياً عليهم وألا يقبل مفاوضات السلام بسبب إخلافهم وعودهم السابقة.

¹ Zargha, "hd", 1:06 فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية"

² المصدر نفسه.

³ كرم، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، 1:05

⁴ to get on your high horse, Collins English Dictionary, published 1979 <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/to-get-on-your-high-horse> (accesses 2 December 2019).

وقد ترجم التعبير الاصطلاحي في النسخة المسترجة إلى: "للحصول على ارتفاع الحصان"، وفي النسخة المدبلجة إلى: "عاندنا"، وعند النظر إلى العبارة المسترجة نستطيع أن نرى أن المترجم لم يفهم التعبير الاصطلاحي الإنجليزي ولهذا فقد نقل معاني الكلمات نقلا حرفيا، فترجم to get on إلى "الحصول على"، و high إلى "ارتفاع"، و horse إلى "الحصان"، والنتيجة هي عبارة عربية غير مفهومة، خارجة عن السياق ولا تؤدي معنى التعبير الإنجليزي لا من قريب ولا من بعيد، وهي نتيجة حتمية لنقص الاطلاع على خصائص اللغة المصدر وثقافة الشعب الذي يتحدثها.

أما بالنسبة للعبارة المدبلجة فقد نقل المترجم التعبير الاصطلاحي الإنجليزي إلى كلمة واحدة هي: "عاندنا" ومعنى الفعل عاند حسب ما جاء في المعجم الوسيط: "عاندَ فلانًا: خالفه وعارضه فيما يفعل"¹، وجاء كذلك في لسان العرب: "رجل عَينِدٌ: عانِدٌ، وهو من التجبُّر"²، وعند النظر إلى العبارة العربية بأكملها نفهم أن غراتسياني يظن أن المختر سيكون مجنونًا إذا عارضهم في مفاوضات السلام وظن أنه في موقف جيد يسمح له بعدم التغاضي عن إخلاف الإيطاليين لعودهم السابقة، وهو المعنى المراد من التعبير الإنجليزي، ولهذا فهي ترجمة مقبولة، غير أن اللغة العربية بها مقابل لهذا التعبير الاصطلاحي كان من الممكن استخدامه وهو "ركب رأسه"، ومن الأفضل دائما استخدام المقابلات إن وجدت لأن البحث عن مقابل في اللغة الهدف هو أحد إجراءات الترجمة المتبعة³.

ويلاحظ أن الدبلجة أقصر كثيرا من السترجة ومن العبارة الأصلية، لكن الكلمة المدبلجة قيلت وسط جملة ولهذا لا يشعر المشاهد بعدم اتساق بين القول وحركات الشفاه عند مشاهدة المشهد.

ونخلص من هذا إلى أن الدبلجة كانت أكثر جودة من السترجة التي خرجت ضعيفة المستوى ولم تنقل أيا من المعاني المرادة من النص الأصلي.

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص630، مادة (عند).

² ابن منظور، لسان العرب، مادة (عند).

³ انظر: حسن غزالة، مقالات في الترجمة والأسلوبية، (بيروت: دار العلم للملايين، ط1، 2004م)، ص32.

خاتمة

عند المقارنة بين السترجة والدبلجة فلا يُمكننا أن نتجاهل الحقيقة التي تنص على أن ترجمة الأفلام في وقتنا الحاضر تركز على الجانب الاتصالي أكثر من الجانب الدلالي، وأن المترجم مسموح له بالتغاضي عن بعض الدلالات والمعاني، وإحداث بعض التغييرات في النص الأصلي بشرط ألا يتجاهله، فالمترجم قبل كل شيء مطالب بالتحلي بالأمانة تجاه النص الأصلي، لكنه في الوقت نفسه مطالب بأن يأخذ أموراً أخرى في الاعتبار عند قيامه بعملية الترجمة كالتأثير والسياق والتزامن.

وعادة ما يفترض أن السترجة من حيث المحتوى الدلالي ومراعاة اللغة الأصلية أفضل من الدبلجة لأن المترجم المختص بالسترجة يتمتع بمساحة حرية أكبر من مساحة الحرية المتاحة للمدبلج فيما يخص الزمن، فهو، على عكس المدبلج، ليس ملزماً بزمن محدد مرتبط بالمدّة التي تتحرك فيها الشفاه.

ومن خلال العرض السابق للترجمة السمعية البصرية والتكيز على ظاهري السترجة والدبلجة، من خلال تحليل النماذج السبعة المنتقاة من فيلم أسد الصحراء *Lion of the desert* توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. أظهر الجانب التطبيقي للدراسة أن الدبلجة بشكل عام كانت أكثر جودة من السترجة في نقلها للمعنى المراد من النص الأصلي، وأن السترجة تمت على عجلة، فلم يعتمن المترجم بها بالقدر الكافي، ولم يراع في كثير من الأحيان اللغة الأصلية من ناحية نقل المعاني الدلالية بالرغم من أنه كان يملك مساحة من الحرية تعينه على ذلك. وقد يرجع ذلك الأمر إلى أن الدبلجة دائماً ما تُكلف بها شركات متخصصة في مجال الدبلجة، أما السترجة ففي كثير من الأحيان يقوم بها هواة غير متخصصين خاصة إذا كان العمل الفني المسترج يُعرض عبر قنوات غير رسمية على الإنترنت وهي إحدى المشكلات الراهنة المتعلقة بالسترجة.

2. اعتمد المترجمون المختصون بالسترجة والدبلجة في ترجمة العبارات الاصطلاحية Idioms في معظم الأحيان على أسلوب الترجمة التفسيرية بدلا من محاولة إيجاد مقابل لها في اللغة العربية وقد يرجع هذا إلى محاولتهم الحفاظ على طول الجملة والمدة الزمنية التي تقال فيها.
3. يلاحظ في النسخة المسترجة أن المترجم اعتمد في ترجمته لبعض من تلك العبارات على أسلوب الترجمة الحرفية مما جعلها تبدو ركيكة وغير مفهومة، وقد يرجع ذلك إلى عدم إلمامه باللغة المصدر، وهو أمر يتكرر حدوثه في كثير من الأفلام المسترجة التي لا تترجم في معامل خاصة على يد متخصصين.
4. بيّنت الدراسة أنه بالرغم من أن طبيعة اللغة العربية تفرض استخدام كلمات أقل من الكلمات التي تُستخدم في اللغة الإنجليزية، فإن ذلك لم يؤثر بشكل كبير على اتساق حركات الشفاه مع العبارات المدبلجة، ويرجع ذلك إلى الدقة في ضبط التزامن اللفظي وحركات الشفاه. وينطبق الأمر نفسه على السترجة التي تستلزم ضبط التزامن اللفظي فحسب.

References:

المراجع:

- Abū 'Izzat, Asmahān, *Ishkāliyyat Dabljat al-Aflām al-Wathā'iqiyyah Al-Siyāḥiyyah L'Algerie Vude du ciel Anmūzajan*, Risālat Majister, Jāmi'at Abī Bakr, Belkaid, Al-Jazā'ir, 2016/2017.
- Aḥmad, 'Ālim, *Satarjat al-Aflām al-Wathāiqiyyah al-Turāthiyyah al-Siyāḥiyyah Wathāiqiyyah: A'rās al-Jazāir Anmūzajan*, Risalat Majister, (Al-Jazāir, Jāmi'at Abī Bakr Belkaid, 2015)
- Al Owais, Najla, *The Subtitling and Dubbing of Troy: A comparative study*. UAE: The American University of Sharjah, 2011.
- Alkadi, Tammam, *Issues in the subtitling and dubbing of English-language films into Arabic: Problems and solutions*. (Unpublished master thesis). UK: Durham University, 2010.
- Al-Mawāṭin, *Muṣṭalahāt 'Ilāmiyyat.. Mā Hiyā Al-Dabljat?*, al-Istirja' 12/2/2019 min <https://www.almowaten.net/2018/07/%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D8%AC%D8%A9%D8%9F/>

- Al-Mūsawī, Hāshim Ja'far Ḥussein, *Al-Af'āl al-Muta'adiyyat Ilā Thalāthat Mafā'il ('Alam wa Arā)*, Shubkat Jāmi'at Babil, al-Istirja' 25/11/2019
<http://humanities.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=10&lcid=68529>
- Al-Nadwah al-'Ālamiyyah li Shabāb al-Islāmī, *Min Turuq al-Ṣūfiyyah: Al-Sanūsiyyah*, Ṣaid al-Fawāid, al-Istirja' 29/9/2019 min <https://www.saaaid.net/feraq/mthahb/23.htm>
- Augé, Claude, *Petit Larousse* (Paris: Éditions Larousse, 1905). Retrieved December 12, 2019
<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/sous-titrage/73941?q=sous+titrage#73111>
- Avila, E. & Sotelo, P.H., "The meanings of Latina transnational motherhood", *Gender & Society Journal*, 11(5), 1997, p. 548-571.
- Bagheri, Marzieh, and Nemati, Azadeh, On the Translation Strategies of Movie Dubbing and Subtitling: A Frequency Analysis on Explicitation in Translation. *Linguistics and Literature Studies* (USA: Horizon Research Publishing, 2014), Vol 2 (3), p. 86-91.
- Baker, Mona, *Routledge Encyclopedia of Translation Studies*. (London: Routledge, 2000).
- Bourque, Jeremiah. (n.d). English Idioms. Retrieved November 24, 2019
<http://englishidiomsblog.blogspot.com/2010/09/show-some-backbone.html>
- Cambridge *Advanced Learner's Dictionary*, (UK: Cambridge University Press, 1995).
- Chiaro, Della. *Issues in audiovisual translation* in Munday, Jeremy. (2009). *The Routledge companion to translation studies*. London: Routledge.
- Collins *English Dictionary*. (1979). Retrieved December 2, 2019.
<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/to-get-on-your-high-horse>
- Daudan, Juliane. (n.d). Subtitling VS Dubbing – What Is The Best Option?. Retrieved December 9, 2019
<https://translit.ie/blog/subtitling-vs-dubbing-best-option/#.Xe4huvyXIU>
- Diaz-Cintas, Jorge and Remael, Aline, *Audiovisual Translation, Subtitling* (London: Routledge, 3rd edition, 2014).
- Ferrari, Chiara Francesca, *Since When Is Fran Drescher Jewish?: Dubbing Stereotypes in The Nanny, The Simpsons, and The Sopranos*. (USA: The university of Texas press, 1st edition, 2010).
- Gambier, Yves. *The position of audiovisual translation studies* in Millán, Carmen and Bartrina, Francesca, *The Routledge Handbook of Translation Studies*. (London: Routledge, 2013).
- Ghazālāt, Ḥassan, Maqālat fi al-Tarjamat wa al-Uslūbiyyat, (Beirut: Dār al-'Ilm lil Malāyīn, 1st edition, 2008).
- González, Luis Pérez, *Audiovisual translation* in Baker, Mona and Saldanha, Gabriela. *Routledge Encyclopedia of Translation Studies*. (London: Routledge, 2nd edition, 2009).
- Ḥarḥash, Nādiyah, *Fī Zikr Raḥīl Jabrā Ibrāhīm Jabrā: Jabrā wa al-Bi'r al-Ūlā*, Wakālah Waṭan lil Anbiyā', al-Istirjā' 3/10/2019 min
<https://www.wattan.tv/ar/news/157520.html>
- Ibn Fāris, Abū Ḥusein Aḥmad. *Mu'jam Maqāyis al-Lughat*. Ed: 'Abdul Salām Muḥammad Hārūn, (Damascus: Dār al-Fikr, 1979).
- Ibn Manzūr, Jamāl al-Dīn Muḥammad bin Mukrim, *Lisān al-'Arab*, (Cairo: Dār al-Ma'ārif, no date).
- Ibrahim, Majdi Haji, and Abdul Raup, Fudzla Suraiyya, (Addition and Omission in the dubbing of animated series (Upin Dan Ipin) from Malay to Arabic. *Journal of Nusantara Studies*, Malaysia: Universiti Sultan Zainal Abidin, Vol 3 (1), 2018), p. 127-142.
- Ibrahim, Majdi Haji, and Abdul Raup, Fudzla Suraiyya. Addition and Omission in the dubbing of animated series (Upin Dan Ipin) from Malay to Arabic. *Journal of*

- Nusantara Studies*, Malaysia: Universiti Sultan Zainal Abidin, Vol 3(1), 2018, p. 127-142
- Ismā'il, Ṣalāh Ḥāmid, *Al-Ikhtilāfāt al-Lughawīyyat wa al-Thaqāfiyyat wa Atharuha fī 'Amaliyyat al-Tarjamat*, (Markaz Dirāsāt al-Tarjamat bi Muassasat Rūzītā, al-Istirjā' 3/12/2019min:<https://www.rosettatranslate.com/%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9-%D8%B1%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%AA%D8%A7/%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9/2/10-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9.html>
- Ivarsson, Jan, A short technical history of subtitles in Europe. Retrieved December 13, 2019 <http://www.transedit.se/history.htm>
- Jin, Zhuo, *A Comparative Analysis of Film Subtitle Translation from English to Chinese - A Case Study of 15 Popular Animation Films*. (UK: University of Salford, Manchester, 2017).
- Karam, "Film 'Omar al-Mukhtār Kāmil Madbalaj- Sheikh al-Mujāhidīn- Asad Al-Ṣahrā' Nuskah Asliyyat" al-Istirjā' 3/12/2019, <https://www.youtube.com/watch?v=lgupm1PtGiA&t=1697s>
- Karamitroglou, Fotios, *Towards a Methodology for the Investigation of Norms in Audiovisual Translation: The Choice Between Subtitling and Revoicing in Greece*. (Amsterdam: Rodopi, 2000).
- Majma' Al-Lughat Al-'Arabiyyat, *al-Mu'jam al-Wasīṭ*, (Cairo: Maktabat Al-Syurūq al-Dawliyyat, 4th edition, 2004).
- Middle East Online, 'Omar al-Mukhtār.. Sheikh Al-Shuhadā' wa Asad al-Ṣahrā', al-Istirjā' min 30/9/2019 min<https://middle-east-online.com/%D8%B9%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%A7%D8%B1-%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%87%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D9%88%D8%A3%D8%B3%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D8%A1>
- Oxford Dictionaries*. (UK: Oxford University Press, 1992). Retrieved December 2, 2019. https://www.lexico.com/en/search?filter=dictionary&query=worn_ou
- Peckham, Aaron. *Urban Dictionary*. (1999). United States: Urban Dictionary, LLC. Retrieved December 3, 2019. <https://www.urbandictionary.com/define.php?term=sting>
- Qarqābū, Sa'ād, *Āliyat al-Dabljat fī al-'Ālam al-'Arabi: Dirāsāt Tahliyyat li Dabljat Fīlm 'Omar al-Mokhtār*, (Risālat Masjister, Jāmi'at Wahrān, al-Jazāir, 2009/2010).
- Ṣalābī, 'Alī Muḥammad, *Al-Sheikh Al-Jalīl 'Omar al-Mukhtār*, (Beirut: al-Maktabat al-'Aṣriyyah, no date).
- Sayyib, Ibrāhīm, *Ishkāliyyat Al-Satarjabat fī al-Majāl al-Sam'ī al-Baṣrī, Muḥāḍarat Muṣawwarat fī Al-'Ta'līmīyyat Lil Muḥāḍir Ken Robinson Anmūzajan*, (Risālat Majister, Jāmi'at Abī Bakr Balqīd, Talmisān, 2013/2014).
- Scholtes, Eveline, *Translating Hummour: A Case Study of the Subtitling and Dubbing of Wordplay in Animated Disney Films*. (Leiden: Leiden University, 2016).

Shastri, Pratima Dave. (2012). *Fundamental Aspects Of Translation*. New Delhi: PHI learning private limited.

The Free Dictionary, (launched on June 5, 2003), Retrieved December 3, 2019.

'Umar, Aḥmad Mokhtār, *Mu'jam Al-Lughat al-'Arabiyyat al-Mu'āširat*, (Cairo, 'Ālim al-Kutub, 2008). <https://idioms.thefreedictionary.com/pour+into> (accesses 28 November 2019).

Yūsuf, Aḥmad Sāmī, Al-Jazīrat, *Al-Sinmā Mudawwanat Tārikhiyyat wa Zākirat Insāniyyat*, al-Istirjā' 16/2/2019.

<https://midan.aljazeera.net/art/cinema/2017/2/3/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7-%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A9-%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%B0%D8%A7%D9%83%D8%B1%D8%A9-%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9>

Zargha, Mimo. فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية hd. (Published on Apr 10, 2018). Retrieved December 3, 2019. <https://www.youtube.com/watch?v=jBuvDArGhX8>.

Guidelines to Contributors

At-Tajdid is a refereed journal published twice a year (June and December) by the International Islamic University Malaysia (IIUM). Articles are published based on recommendation by at least two specialized peer reviewers. Submissions must strictly abide by the following rules and terms:

- Be the author's original work. Simultaneous submissions to other journals as well as previous publication thereof in any format (as journal articles or book chapters) are not accepted. (Should this happen, the author is duty bound to refund the honorarium paid to the reviewers.)
- Be between 5000 and 7000 words including the footnotes (articles); book reviews between 1500 and 4000 words; conference reports between 1000 and 2500 words.
- Include a 200-250 abstract both in Arabic and English.
- Cite all biographical information in footnotes when the source is mentioned for the first time (e.g., full name[s] of the author[s], complete title of the source, place of publication, publisher, date of publication, and the specific page[s] being cited). For subsequent citations of the source, list the author's last name, abbreviate the title, and give the relevant page number(s).
- Provide a separate full bibliographical list of all sources cited at the end of the article.
- Qur'anic references (e.g. name of *surah* and number of verse[s]) must be given in the main text immediately after the verse[s] cited as follows: Al-Baqarah: 25).
- Hadith citations must be according to the following format: Al-Bukhāri, Muḥammad ibn Ismā'īl, *al-Jāmi' al-Ṣaḥīḥ* (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 1404/1988), "Kitāb al-Zakāh", ḥadīth no. x, vol. y, p. z.
- Titles of Arabic books and encyclopedias as well as names of Arabic journals cited must be in **bold characters**. Counterparts of all these in English and other non-Arabic languages using Latin script must be *italicized*. Titles of journal articles, encyclopedia entries, and chapters in collective books in any language must be put between inverted commas ("...").
- Traditional Arabic should be used for main text (16 points) and footnotes (12 points) of articles/book reviews and conference reports. Simplified Arabic must be used for main title (20 points) and subtitles (18 points).
- Include a cover sheet with author's full name, current university or professional affiliation, mailing address, phone/fax number(s), and current e-mail address. Provide a two-sentence biography.
- The editor and editorial Board retain the right to return material accepted for publication to the author for any changes, stylistic and otherwise, deemed necessary to preserve the quality standard of the journal.
- Submissions should be saved in Rich Text Format (RTF) and sent to tajdidiium@iium.edu.my

At-Tajdid

A Refereed Arabic Biannual

Published by International Islamic University Malaysia

Volume 25

1442/2021

Issue No. 49

Editor-in-Chief

Prof. Dr. Nasreldin Ibrahim Ahmed Hussien

Editor

Asst. Prof. Dr. Muntaha Artalim Zaim

Editorial Board

Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Abu Shouk

Prof. Dr. Muhammed Saadu al-Jarf

Prof. Dr. Jamal Ahmed Bashier Badi

Prof. Dr. Waleed Fikry Faris

Prof. Dr. Majdi Haji Ibrahim

Prof. Dr. Asem Shehadah Ali

Prof. Dr. Judi Faris Al-Bataineh

Assoc. Prof. Dr. Akmal Khuzairy Abd. Rahman

Assoc. Prof. Dr. Abdulrahman Helali

Asst. Prof. Dr. Fatmir Shehu

Asst. Prof. Dr. Homam Altabaa

Language Reviser

Asst. Prof. Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya

Administrative Staff

Sr. Aida Hayati Mohd Sanadi